[157] وإن احتجت إلى ظهر أو لبن فخذ منه، وهذا سهم كنانتي علامة، وأنا أرجع فأرد عنك الطلب، فقال لا حاجة لنا فيما عندك (1). 4 - قال الزمخشري (2) في " ربيع الابرار ": قال سراقة بن مالك بن جعشم الكناني (3) الذي تبع رسول ا صلى ا عليه وآله في مهاجره فرسخت قوائم فرسه في الارض، فدعا له فتخلص يخاطب أبا جهل: أبا حكم وا لو كنت شاهدا * لامر جوادي إن تسوخ قوائمه علمت ولم تشكك بأن محمدا * رسول ببرهان فمن ذا يقاربه وقال الزمخشري: كان عكرمة بن أبي جهل (4) إذا نشر المصحف غشي عليه ويقول: هذا كلام ربي. 5 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة (5)، عن سعيد بن المسيب (6)، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم أسلم ؟ فقال: أو كان كافرا قط ؟ إنما كان لعلي عليه السلام حيث بعث ا عزوجل رسوله صلى ا عليه وآله عشر سنين، ولم يكن يومئذ كافرا. ولقد آمن با تبارك وتعالى ورسوله صلى ا عليه وآله، وسبق

_____ (1) الكافي ج 8 / 263 ح 378 - وعنه البحار ج 19 / 88 ح 41. (2) الزمخشري: أبو القاسم محمود بن عمر النحوي الاديب المعتزلي المتوفى (538) وزمخشر (بفتح الزاي والميم والشين وسكون الخاء) قرية من قرى خوارزم. (3) سراقة بن مالك بن جعشم (بضم الجيم وسكون العين والشين المضمومة) صحابي من مسلمة الفتح مات في سنة (44) - وقيل: بعدها. (4) عكرمة بن أبي جهل من هشام المخزومي، صحابي أسلم يوم الفتح، وقتل بالشام في خلافة أبي بكر. (5) أبو حمزة: ثابت بن دينار الثمالي الكوفي لقى السجاد والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم وكان من خيار الامامية، توفي سنة (150). (6) سعيد بن المسيب: بن حزن بن أبي وهب التابعي المتوفى سنة (94) أو بعدها.

_____